٢

ذكر الدولة العثمانية ببلاد الروم ودولة الادارسة

من سوس الى طرابلس من خلال مخطوط الفرائد المنتقاة

من تاريخ صاحب حماة (نسخة الناسخ)

م.م. سراب مجيد صالح عبد الله المحمدي

M.M. sarab majeed saleh Abdullah Al-Mohammadi

جامعة الفلوجة – رئاسة الجامعة – قسم الشؤون العلمية

University of Fallujah-Presidency University-

Department of Scientific Affairs

Sarab.m.saleh@uofallujah.edu.iq

المستخلص

يتقصى هذا البحث سلاطين الدولة العثمانية ، وملوك دولة الادارسة ، وتعد الدولة العثمانية آخر دولة إسلامية حكمت بلاد المسلمين وواحدة من الدول الإسلامية الكبرى التي لعبت دوراً في تاريخ الإنسانية عامة، وتاريخ العالم الإسلامي بصفة خاصة، أستمر حكمها حوالي ستمائة سنة ، وتعود أصولها الى الاتراك ، وقد بلغت أوج قوتها وعزها ومجدها في القرنين السادس عشر والسابع عشر ، وامتدت دولتها لتشمل أهم قارات العالم ومنها قارة آسيا وافريقيا وأوربا ، وقد أطلقت عليها عدة تسميات منها السلطة العثمانية والدولة العلية ، اذ أصبحت قوى كبرى فكان لها شأن عظيم خلال العصر الحديث.

أما دولة الادارسة فتعد أول دولة علوية في التاريخ الإسلامي ومن الدول الطويلة العمر، اذ استمرت ما يقارب القرنين ونصف أي ضعف ما عمرته دولة الاغالبة والرستميين من اجل قيام كيان سياسي لها، فضلا عن طموح العلويين الى انشاء دولة لهم بعيدة عن متناول الدولة العباسية، فقد كان لكل من سلاطين الدولة العثمانية وملوك دولة الادارسة دور مهم وفعال في استمرار دولتهم وتوسعها بشكل كبير من اجل انشاء دولة إسلامية قوية، فضلا عن اهتمامهم في مختلف النشاطات السياسية والعسكرية والاقتصادية والإدارية.

Abstract

This research investigates the sultans of the Ottoman Empire, and the kings of Idrisid state.The Ottoman Empire is the last Islamic country that ruled Muslim countries and one of the major Islamic countries that played a role general and the history of the Islamic world in particular.Ist rule lasted about six hundred years, and its origins go back to the Turks. It reached the height of its glory, strength, and glory in the sixteenth and seventeenth centuries, and its state extended to include the continents of the world, including Asia, Africa, and Europe.

As for the Idrisid state,it is considered the first Alawite state in Islamic history and is considered one of the long states, as it lasted nearly two and a half centuries, i.e. twice as long as the Aghlabid state and the Rustamids lived in order to establish a political entity for it, as well as the ambition of the Alawites to establish a state for them far from the reach of the Abbasid state. Each of the sultans of the Ottoman state and the kings of the Idrisid state had an important and effective role in the continuation of their state and its significant expansion in order to establish a strong Islamic state. As well as its prosperity in various political, military, Administrative and economic activities.

الكلمات المفتاحية (الدولة العثمانية، دولة الادارسة، السلطان، الملك)

Keywords(Ottoman Empire ,Idrisid State ,Sultan,King)

المقدمة

هدفت الدراسة الى تناول سلاطين الدولة العثمانية التي حكمت بلاد المسلمين خلال المدة من (٦٩٩هـ -١٢٩٩م/١٣٤٢هـ- ١٩٢٤م) ، فضلا عن ملوك دولة الادارسة التي تعتبر اول دولة إسلامية مستقلة في المغرب الأقصى للمدة (١٧٢هـ-٧٨٨م/٣٧٥هـ-٩٨٥م).

تناول البحث تحقيق جزء من مخطوط الفرائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماة، الذي يبدأ من اللوحة رقم (٢١) الى اللوحة رقم (٢٢) في نسخة الناسخ ، اذ تبين أثناء مقابلتي بين النسخة الام للمخطوط وبين نسخة الناسخ فضلا عن العودة الى كتاب المختصر في اخبار البشر لابو الفداء عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ) الذي هو مختصر لمخطوط الفرائد المنتقاة ، تبين ان هذه اللوحات التي تناولت سلاطين الدولة العثمانية وملوك دولة الادارسة ، هي إضافة الناسخ للمخطوط ولا توجد في النسخة الام التي هي للمؤلف نفسه ، وكان أسلوب الناسخ في كتابة المخطوط مشابه لأسلوب المؤلف الذي اعتمد فيه على تراجم شخصيات وسلاطين وملوك وفقا للتسلسل الزمني

والتاريخي، لذلك ارتأيت الى تحقيقها بالرجوع الى اهم المصادر التي تناولت ذكر سلاطين الدولة العثمانية ودولة الادارسة وترجمتهم وتصحيح ما ورد من أخطاء في المخطوط، والاشارة في الهامش الى اهم البياض والكلمات السقط في المخطوط، مع إبقاء بعض الكلمات على حالها ولم اقم بتغيرها، واشرت الى تصحيحها في الهامش، فضلا عن ترجمة الاعلام والتعريف بالبلدان والامكنة.

شهد القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر ظهور اقوى دولة بعد نهاية دولة السلاجقة اذ شهدت هذه الفترة ظهور عدة دويلات في الجهات الغربية من بلاد الاناضول (اسيا الصغرى) على الحدود البيزنطية الا ان الدولة العثمانية استطاعت ان تفرض سيطرتها على كافة بلاد الاناضول وان تنشيء دولة إسلامية مترامية الأطراف تعرف بالدولة العثمانية التي أسسها السلطان عثمان الأول بن ارطغل ، وبدأ سلاطينها بتأسيس حضارتهم في المناطق حكموها، اذ بذلوا جهودا كبيرة من اجل استمرارها والتوسع وانشاء دولة إسلامية قوية ، فضلا عن السيطرة على أجزاء واسعة من البلدان ، الى جانب اهتمامهم بالامور الإدارية والسياسية والعسكرية والاقتصادية.

وكان سلاطين الدولة العثمانية ينتمون الى اديان واعراف مختلفة ، فضلا عن انهم يتكلمون بلغات مختلفة ، وشهدت السنوات الأولى من القرن السادس عشر لحكم الدولة العثمانية اصطدام بدولة المماليك في الشام ومصر ،اذ كانت الدولة العثمانية محط انظار الدولة المملوكية نتيجة الانتصارات التي حققوها ، اما خلال فترة حكم السلطان سليم الأول قامت الدولة العثمانية بالتعاون مع الدولة المملوكية وضمها الى جانبها لمحاربة الدولة الصفوية من اجل حماية الأراضي المقدسة ، فضلا عن حماية العالم الإسلامي من اخطار الدولة الصليبية وعلى الرغم من قوة الدولة العثمانية الا انها تهاونت امام جحافل المغول ، بعد ان استمر حكمها دون انقطاع ما يقارب ستمائة سنة .

اما في المغرب الأقصى الذي لم يكن بعيداً عن التحولات السياسية التي شهدها القرن الثاني الهجري – الثامن الميلادي، اذ بدأ قيام الدولة الادريسية في شمال المغرب سنة (١٧٢هـ-٧٨٨م/٣٧٥هـ-٩٨٥م) التي تأسست على يد المولى ادريس الأول، اذ اعتبرت من أولى الدول الإسلامية المستقلة في المغرب.

الا ان الأوضاع كانت في المغرب الأقصى قبل وصول ادريس الأول الى الحكم عبارة عن بلاد منقسمة تتكون من عدة دويلات وامارات وتجمعات قبلية عديدة تتنازع فيما بينها من اجل الوصول

الى الحكم ، منها امارة بني عصام في الشمال ، والامارة البرغواطية في الوسط ، وامارة بني مدرار في الجنوب ، فضلا عن انها كانت ملجأ لكثير من المطرودين والمغامرين ، اذ كان ادريس الأول واحدا من الذين خرجوا اذ هرب مع مولاه راشد الى مصر ثم الى المغرب الأقصى فراراً من ايدي العباسيين ، وذلك بعد ان تمكن العباسيين من القضاء على ثورة الحسين بن علي بن الحسن في معركة الفخ بمكة المكرمة سنة(١٦٩هـ-٧٨٦م) ، وبعدها دخل ادريس الأول الى المغرب الأقصى بمدينة وليلي ، حيث تم استقباله بحفاوة كبيرة من قبل المغرب الأقصى ، وبايعته عدة قبائل امازيغية سنة (٧٨٨م) فضلا عن فبيلة اوربة وقبيلة زناتة ، فبدأ بتأسيس دولة الادارسة ، ونجح بضم العديد من أراضي المغرب تحت غطاء حضاري .

لقد مرت الدولة الادريسية منذ تأسيسها بعدة مراحل تبدأ بمرحلة التأسيس، ثم مرحلة القوة وصولا الى مرحلة الضعف ثم انتهاء دولة الادارسة على يد الفاطميين سنة (٣٧٥هـ-٩٨٥م) ، وبذلك انقرضت دولة الادارسة بعد ان دام حكمهم لمدة (١٢٩سنة) وعلى الرغم من ذلك الا انها فتحت الطريق امام ظهور عدة دويلات إسلامية مستقلة استطاعت ان تحكم المغرب الأقصى وصولاً الى الاندلس وهي دولة المرابطين ودولة الموحدين .

ذكر الدولة العثمانية ببلاد الروم

اولهم **سلطان عثمان** [١] تولى الامر اول القرن السابع عشر ، ولازالت سيرته الحميدة وفتحاته السديدة الى ان تولى ابنه.**اردخان**[٢] بعد وفات ابيه سنة ستة وعشرين من القرن الثامن. **مراد** [٣] ولي سنة إحدى وستين، وله فتوحات في الاقليم المذكور. **ابا يزيد يلدرم** [٤] ولي سنة اثنين وتسعين، ولما توفي في حبس ثمود لندشاه العجم تولى ابنه.**محمد** [٥]وله فتوحات سنة خمسة من القرن التاسع ثم ابنه. **مراد الثاني** [٦]له فتوحات سنة اربعة وعشرين. **محمد الفقيه**[٧] سنة خمس وخمسين. **ابو الفتوحات** [٨]منها اصطنبول [٩]بناها سليمان بن دواد لشمس ابنة عنكور مالك [١٠]الروم بعد ما قتل ابيها تزوجها، وقاتلها يزيد وسليمان المرواني وهرون [١١] الرشيد في القرن الثاني، واخذ من مالكها جزية عظيمة وأنعم الله بها على هذا المليك وصيره دار ملك الاسلام وسمي إمام اعظم.

سليم [١٢]ابنه ولي سنة ثماني عشرة. **سليمان** [١٣]ابنه ولي سنة ستة وعشرين، ابنه **سليم الثاني** [١٤]سنة اربع وسبعين .ثم ابنه **مراد الثالث**[١٥] سنة اثنين وثمانين. ثم ابنه **محمد الثالث**[١٦]سنة

ثلاثة من القرن الحادي عشر، ثم ابنه. **احمد**[١٧]سنة اثني عشر، ثم **مصطفى** [١٨]سنة ست وعشرين . ثم **عثمان**[١٩]سنة سبعة وعشرين. ثم **مراد الرابع** [٢٠]سنة اثنين وثلاثين. ثم **ابراهيم دالى**[٢١]سنة تسع وأربعين. ثم **محمد الرابع**[٢٢]سنة ثمانية وخمسين. ثم **سليمان الثاني**[٢٣]سنة تسع وتسعين .ثم **احمد الثاني**[٢٤]سنة أثنين ومائة وألف. ثم **مصطفى الثاني**[٢٥]سنة ستة. ثم **احمد الثالث**[٢٦]سنة خمسة عشر.ثم **محمود**[٢٧]سنة ثلاثين. ثم **عثمان الثالث**[٢٨]سنة تسع وستين .ثم **مصطفى الثالث**[٢٩]سنة احد وسبعين [٣٠]ثم **حميد** [٣١]سنة سبعة وثمانين.ثم **سليم**[٣٢]سنة اثنين ومائتين وألف. ثم **مصطفى الرابع**[٣٣]سنة ثلاثة وعشرين. ثم **محمود الثاني**[٣٤]سنة ثلاثة وعشرين. ثم **عبد المجيد**[٣٥]سنة ١٢٥٥.

ذكر دولة الادارسة من سوس[٣٦]الى طرابلس[٣٧]

ادريس الأصغر [٣٨]اول المائة [٣٩]بنى فاس [٤٠]ووصلوه ملوك الاندلوس [٤١]بمدد وجوائز عظام و بقيت مملكة الادارسة في بنيه مائتين سنة الى جدد الله الإسلام. بسبب **الشيخ بن يسين**[٤٢]في سنة ثلاثين من القرن الخامس، وسمى جنده بالمرابطين. وأول من ولي الامر منهم **عمر الصنهاج**[٤٣]في السنة المذكورة، ثم ولي بعده **يوسف بن تاشفين**[٤٤]في سنة أربعين من القرن الخامس، وهو الذي بنى المرية[٤٥]ومليانة[٤٦] والجزائر [٤٧] وله غزوات مشهورة مع الفناص[٤٨]في الاندلس، واعظم غزوة غزوة الزلقة[٤٩]قتل فيها ثلاث مائة الف علج[٥٠]واستشهد من جنده أربعة ءالاف، وفي هذا اليوم تسمى بالخليفة وسلم له بن عباد وعبد العزيز ملوك الاندلوس، وكان هو الخليفة من طرابلس الى سوس والاندلوس معا ولازال الملك في بنيه الى ان دخل القرن السادس جدد الله الإسلام بالمهدي بن تمار[٥١]وسمى جنده بالموحدين وفتح سوس وطرابلس والصمود تولى الامر بمراكش[٥٢] بعد ما قتل تاشفين الصغير المرابط بها في العشرة الثانية من القرن السادس واشتدت دولة الموحدين وتولى بعده الامر .**أبو يوسف المنصور**[٥٣]وله غزوات باصبانية[٥٤]واعظمها ملحمة قرمونة[٥٥]قتل فيها على ما يزيد على ثلاثة مائة الف علج، وبايعه مالك[٥٦]الاندلوس عبد الله ابن صناديد[٥٧]وبقي الامر في بني يوسف في الاصقاع المذكورة ،واشتدت دولة الموحدين الى العشرة الثانية من القرن السابع قام عليهم سيد **محمد بن عبد الحق**[٥٨]بعشرين الف من اهله بني مرين[٥٩] ونسخ الله به دولة الموحدين وامتدت دولة مرين من طرابلس الى سوس، وتولى الامر بعده **أبو يوسف المنصور المريني**[٦٠]وأبو يعقوب المنصور وابنه وله أيضا غزوات بارض اصبانية مع الفناص[٦١]من ارض الاندلوس ، واعظم غزوة غزوة الارك[٦٢]قتل فيها ما يزيد عن ثلاثة مائة الف علج ومسك أربعة وعشرين الف احيا[٦٣]وقدم له مالك الروم باصبانية اسمه صنج وعقد معه

صلحا في نحر المشركين، وبايعه مالك المسلمين الاندلوسيين[٦٤]أبا الأحمر مالك الجزيرة الاموي[٦٥]ولازال الامر في بني مرين، ولازال رضي الله عنهم في خدمة الحرمين الى ان تولى أبو يعقوب المنصور المريني[٦٦]وخالفه حينئذ يغمراسن الزياني التلمساني[٦٧] وابن الأحمر المذكور مالك الاندلوس وصار بينهم قتال مشهور بحواز تلمسان[٦٨]نحو عشرين سنة وكان اشتداده على مرين ونزع الامر منهم سنة أربعين من القرن الثامن وبقي التخليط وسراب التغليط في البقع المذكورين نحو المائة وثمانين سنة من بني عبد الواد[٦٩]بفاس واحوازها وبني زيان بتلمسان وصقعها الى بونه[٧٠]والحفصين[٧١]بتونس[٧٢] وزعمى شتى في الاصقاع لا نطول بذكرهم[٧٣]وفي مدة هذا التخليط استيلا[٧٤]الروم على الاندلوس وتمكن من جمع املاكهم في الثلاثمائة مدينة حدها شرقا طلون ومرسيلية وغربا الجزيرة المشهورة ولا زالت الإسلام تحت خدمة الاصبنيول[٧٥] نحو المائة سنة ثم جبرهم على الارتداد والعياذ بالله فارتدوا عن ءاخرهم[٧٦]امم يزيدون على مائة الف الف مرة وفر منهم من فر كما هي حكايتهم مشهور ولما استمرت مملكة الاتراك بني خقان العثماني في العشرة الثانية من القرن العاشر على يد سلطان سليم خير الدين باشا[٧٧] بالجزائر في العشرة الثانية من القرن العاشر واستوى ملكه من تلمسان الى طرابلس قبل ظهور العلاويه[٧٨]من بلاد فاس اتى خير الدين بكثير من الاسارى من صبانيه [٧٩]وله غزاوات [٨٠]كثيرة باهل الجزائر وعلمهم سياسة محمدية تضرب باه الجزائر الامثال من بلاد الى بلاد فكانت علماء القرن المذكور والحادي عشر والثاني عشر يقولون ملائة الأرض اهل الجزائر واحوازها خصصهم الله بأمور في القرون الثلاثة المذكورين يعني العاشر وما يليه منها لا يشهدوا الزور ولا يحسدون احد ولا يفرون من زحف ولو قطع يد احدهم قتل بالأخرى في البحر والبر ظرورية[٨١]الشجاعة فيهم يشهدون لهم اهل كل صقع ولهم سياسة في المعملات[٨٢]وصفاء بواطن حتى كان من دخل الجزائر فقير لا يتمم سنة حتى يحصل له الغنى في أي حرفة.

الهوامش:

(١) السلطان عثمان الغازي بن آرطغرل بن سليمان شاه، ولد سنة ست وخمسين وستمائة وكان يعرف بِقُره عثمان أي عثمان الاسود، ويسمى ايضاً قُره عثمان اسود العين، كان شجاعاً وذا حكمة شديد الاهتمام بالوفاء بالعهود نودي به سلطاناً سنه تسع وتسعين وستمائة، واخذ يوسع مناطقهُ على حساب الروم واستولى على مدينه بروصة وكون السلطة العثمانية التي سميت باسمهِ، واستمر في السلطة الى ان توفي سنه خمس وعشرين وسبعمائة، وكانت مدة حكمه ستاً وعشرين سنة، عزتلو يوسف بك آصاف، تاريخ سلاطين بني عثمان من اول نشأتهم حتى الان، (

كلمات عربية للترجمة ، القاهرة- بلا.ت)،ص٣٣- ٣٤ ؛ يلماز أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة ، عدنان محمود سلمان، تنقيح ، محمود الانصاري، ط١، (مؤسسة فيصل، إسطنبول - ١٩٨٨)، م١ / ٨٩- ٩٠؛ د.علي محمد محمد الصلابي، فاتح القسطنطينية السلطان محمد الفاتح، ط١، (دار التوزيع ، مصر - ٢٠٠٦)،١/ ١٤-١٦؛ د. محمد حرب، العثمانيون في التاريخ والحضارة،(بلا.ط) ،(المركز المصري للدراسات العثمانية وبحوث العالم التركي، القاهرة - ١٩٩٤)، ص١٠-١٢-٣٠١ ؛ د. حسين مجيب المصري, معجم الدولة العثمانية، ط١،(الدار الثقافية ، القاهرة - ٢٠٠٤)، ص١٩٧-١٩٨ ؛ محمد فريد بك ابن فريد باشا المحامي(ت ١٣٣٨هـ)، تاريخ الدولة العلية العثمانية، تح، إحسان حقي، ط١، (دار النفائس، بيروت - ١٩٨١)، ١ / ١١٦ - ١١٨.

(٢) السلطان أردخان بن عثمان، ولد سنة سبع وثمانين وستمائة، وجلس على تخت السلطة سنة ست وعشرين وسبعمائة، وهو الذي اسس الجيش الاسلامي الذي عرف بالانكشارية، واتخذ من بروصة عاصمة لملكه، وسارَ على نفس سياسة والده في الحكم والفتوحات وحرص على تحقيق بشارة رسول الله (ﷺ) في فتح القسطنطينية، واستمر في السلطة الى ان توفي سنه احدى وستين وسبعمائة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ٣٥-٣٦؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٩٣ -٩٤؛ الصلابي، فاتح القسطنطينية،١/ ٤٢-٤٦؛ د. محمد حرب، العثمانيون في التاريخ والحضارة، ص ١٢- ١٣- ٣٠١؛ د. اسماعيل احمد ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، ط٣،(مكتبة العبيكان، الرياض- ٢٠٠٢)، ص٣٥ ٣٧؛ فؤاد صالح السيد، معجم القاب السياسيين في التاريخ العربي الإسلامي، (بلا. ط)، (مكتبة حسن العصرية، بيروت - ٢٠١١)، ص٥٥-٥٥٦؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص ١٧٤.

(٣) السلطان مراد الاول بن أردخان، وقيل مراد دلى، جلس على سرير السلطنة سنة احدى وستين وسبعمائة، وكان سلطاناً جليلاً ذا هيبة وعظمة وشدة وبطش شجاعاً مجاهداً كريماً متديناً وكان محبا للنظام متمسكاً به عادلاً مع رعاياه وجنوده شغوفاً بالغزوات وبناء المساجد والملاجئ والمدارس وقام السلطان بفتح ادرنة واتخذها عاصمة له وأسس فرق الخيالة العسكرية السباهية، وقيل هو أول من اتخذ المماليك وسماهم ينيشري ويعني العسكر الجديد واستمر بالسلطة الى ان توفي سنة ست وتسعين وسبعمائة . عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص٣٧ -٣٩؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١ / ٩٨-٩٩؛ الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، ط١، (دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر - ٢٠٠١)،١/٥٨- ٥٩؛ د. محمد حرب، العثمانيون في التاريخ والحضارة، ص١٤-١٥؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص٣٧-٣٩؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠٦-٢٠٧.

(٤) السلطان بايزيد يلدرم بن مراد ، الذي عرف بـ (با يزيد يلدرم) أي البرق ، جلس على سرير السلطة سنة اثنان وتسعون وسبعمائة ، وكان السلطان ابا يزيد يتميز بالطموح في سياسته وهي التوحيد وكان شجاعاً كريماً متحمساً للفتوحات الاسلامية واهتم اهتماماً كبيراً بالشؤون العسكرية وهو الذي خنق اخوه يعقوب شلبي عندما سمع بوفاة ابيه وأسر من قبل تيمورلنك وبقي في الاسر الى ان توفي بالحمى المحرقة سنة سبع وثمانمائة. عزتلو، تاريخ سلاطين

بني عثمان، ص١٤-٤٥؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/١٠٣-١١١؛ الصلابي، الدولة العثمانية ،١/٦٥؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص٤٠-٤٣؛ د. فؤاد صالح السيد، معجم القاب السياسيين، ص٩٩٧؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٧٥؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية، ١/١٣٧-١٣٨.

(٥) السلطان محمد الاول بن بايزيد ، عرف بمحمد جلبي بمعنى السيد المهذب المثقف . استقرت له السلطنة سنة ست عشرة وثمانمائة، وكان السلطان محمد صاحب بدن قوي يمارس المصارعة، ويقوم بسحب اقوى اوتار الاقواس وقد اشترك اثناء حكمه في أربع وعشرين حرباً واصيب بأربعين جرحاً وتوفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص٤٧ -٤٨؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١ / ١١٦-١١٧-١١٩؛ الصلابي، فاتح القسطنطينية، ١/٦٧-٧٢؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص٤٤؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠١؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/١٤٩-١٥٠.

(٦) السلطان مراد الثاني بن محمد ، ولد سنة ست وثمانمائة ، كان معروفاً لدى رعيته بالتقوى والعدالة والشفقة محباً للجهاد في سبيل الله, جلس على سرير السلطة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان عمره آنذاك ثماني عشر سنة ، وفي ايامه ظهر رجل ادعى انه ابن السلطان يلدرم واسمه مصطفى ،توفي سنة ست وخمسين وثمانمائة في قصر أدرنه عن عمر يناهز سبع واربعين سنة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص٤٩-٥١؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، ١٢٠-١٢٥؛ الصلابي، فاتح القسطنطينية، ١/٧٣-٨١؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي ،٤٤-٤٦؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠٧-٢٠٨؛ محمد فريد تاريخ الدولة العلية،١/١٥٣-١٥٤.

(٧) السلطان محمد الفاتح بن مراد الثاني وقيل محمد الفقيه لقب بالفاتح لفتحه القسطنطينية ولد في رجب يوم ست وعشرون سنه ثلاث وثلاثون وثمانمائة,عرف بابي الخيرات كان يتميز بالقوة والعدل سلك طريق العدل واقام نظام الملك وكان عمره عندما تولى السلطة اثنان وعشرون سنة ,وامتاز بشخصية فذة جمعت بين القوة والعدل ,حكم ما يقارب ثلاثين عاماً كانت كلها خيرات وعزة للمسلمين ,توفي سنة ست وثمانين وثمانمائة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص٥٣-٥٦؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/١٣١-١٤٤-١٤٥؛ الصلابي، الدولة العثمانية، ١/٨٧-٨٨-١٣٥؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص٤٧-٤٨-٤٩؛ د. فؤاد صالح السيد، معجم القاب السياسيين، ص٦٤٦-٦١٧؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠٢-٢٠٣ .

(٨) ابو الفتوحات، واسمه بايزيد الثاني ، تولى السلطة بعد ابيه محمد الفاتح سنة ست وثمانين وثمانمائة، وكان سلطاناً وديعاً محباً للأدب وسماه بعض المؤرخين، بايزيد الصوفي ،وكان سلطاناً جليلاً عالماً ترقى في مراتب الكمال الجليلة ،وافتتح الفتوحات العظيمة وفي ايامه سنة ثمان وثمانين وقيل خمس وتسعين وثمانمائة ظهر من بلاد العجم شاه اسماعيل ابن حيدر الصوفي وكان له ظهور عجيب وفتك في البلاد وسفك دماء العباد .أستمرت سلطتهُ حوالي اثنين وثلاثين سنة، وتوفي سنة خمس عشرة وتسعمائة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص٥٧-٥٩؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١ ١٨٥-١٩٧؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص٥٠-٥٢؛ د. فؤاد صالح السيد، معجم القاب السياسيين، ص٩٩٠؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ١٧٥-١٧٦.

(٩) في الاصل (إسطنبول).

(١٠) في الاصل (ملك) .

(١١) في الاملاء الحديث (هارون) .

(١٢) السلطان سليم الاول بن بايزيد، لقب ب(ياوز) اي القاطع جلس على سرير السلطة سنة ثمان عشرة وتسعمائة، وكان السلطان سليم يحب الادب والشعر الفارسي والتاريخ قام بتوحيد الامة الإسلامية تحت النفوذ العثماني للوقوف في وجه التقدم الصليبي، واستمر في السلطة الى ان توفي سنة ست وعشرين وتسعمائة ، وكانت مدة سلطتهِ ثمان سنين واياماً .عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ٦١- ٦٤؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/ ٢١٣- ٢١٤- ٢٣٦- ٢٣٧؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص ٥٥- ٥٦- ٦٠؛ د. فؤاد صالح السيد، معجم القاب السياسيين،٥٧٤- ٥٧٥ ؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٨١- ١٨٢- ١٨٣.

(١٣) السلطان سليمان خان الأول القانوني بن سليم الاول، ولد بمدينة طرابزون سنة تسعمائة، أرتقى الى عرش السلطة في السادسة والعشرين من عمره، وكان السلطان سليمان يحب الادب والعلماء والفقهاء، وفي عهده بلغت الدولة اتساعها وعظمتها وسلك طريق العدالة وكان يتفقد احوال الرعية والعساكر ويرفع الظلم عنهم، واستمر في السلطة الى ان توفي في السابع عشر من صفر سنة اربع وسبعين وتسعمائة، وكانت مدة سلطته ثماناً واربعين سنة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ٦٥- ٦٧-٧٠؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٢٦١- ٢٦٤- ٣٥٤؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٢٠٠- ٢٠١؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، ص٦٢ - ٦٤- ٧١- ٧٣؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص ١٨٦- ١٨٧ .

(١٤) السلطان سليم خان الثاني بن سليمان القانوني، ولد في ستة رجب سنة ثلاثون وتسعمائة، جلس على سرير السلطنة سنة أربع وسبعين وتسعمائة، فلما جلس على سرير السلطة سارَ على نمط والده في العدل والانصاف وكان شجاعا كريما كثير الاحسان من قبل ان يجلس على سرير السلطة وبعدهُ وقد بادر في قيام شرائع الدين فبنى جامعا عظيماً وهو اول من عمَّر مدرسه مفخمة برسم القراءات، وأستمر في السلطة الى ان توفي سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة، وكانت مدة سلطتهِ ثمان سنين، وكان عمره عندما توفي ثلاث وخمسون سنة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص- ٧٠- ٧٢؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/ ٣٦١- ٣٦٢- ٣٨١- ٣٨٢؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص٩٧-٩٨؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص ١٨٣- ١٨٤ .

(١٥) السلطان مراد الثالث بن سليم الثاني، تولى السلطة بعد وفاة ابيه، ولد سنة إحدى وخمسين وتسعمائة في خمسة جمادي الاولى، وكان السلطان مراد يتقن اللغات الثلاث التركية والعربية والفارسية، وكان يميل الى علم التصوف، اشتهر بالتقوى واهتم بالعلماء، أستمر في السلطة الى ان توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة وألف في ست عشر كانون الأول عن عمر يناهز تسع واربعون سنة، وكانت مدة سلطتهُ عشرون سنة وتسعه أشهر وسته ايام. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ٧٣- ٧٤؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/ ٤٢٦- ٤٢٩؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص ٩٩- ١٠٠- ١٠١؛ المصري، معجم الدولة، العثمانية، ص٢٠٨- ٢٠٩.

(١٦) السلطان محمد خان الثالث بن مراد الثالث، تولى السلطة بعد وفاة ابيه باثنتي عشر يوماً، ولد في سبع ذي القعدة سنة اربع وسبعين وتسعمائة، جلس على سرير السلطة سنة ثلاث وألف، وكان يحب العلم والثقافة والادب، شديد التدين يميل الى التصوف، وقد تعرضت الدولة في زمنه لثورات داخليه، استمر في السلطة الى ان توفي سنة اثنتي عشرة وألف، وكانت مدة سلطته تسع سنين ونصف شهر. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ٧٥-

٧٦؛ يلماز تاريخ الدولة العثمانية، م١/ ٤٣٣- ٤٤٣- ٤٤٤؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٢٦٥- ٢٩٦؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص ١٠٢- ١٠٣؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص ٢٠٣- ٢٠٤

(١٧) السلطان احمد الاول بن محمد الثالث، تولى السلطة بعد وفاة ابيه ولم يتجاوز سنهُ الرابعة عشر ولم يجلس احد قبله من سلاطين العثمانيين في هذا السن على العرش، ولد سنة ثمان وتسعون وثمانمائة ، جلس على سرير السلطة سنة اثنتي عشرة وألف، وكانت احوال الدولة مرتبكة لانشغالها بحروب النمسا في أوروبا، وكان السلطان احمد متواضعا شديد الحب للنبي(ﷺ) وكان رجلا مثابرا يباشر امور الدولة بنفسه، واستمر في سلطتهِ إلى أن توفي سنة ست وعشرين وألف عن عمر يناهز ثمان وعشرين سنة، وكانت مدة سلطتهِ أربعة عشر سنة وأربعة أشهر. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،٧٧- ٧٩؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/ ٤٤٤- ١٢٨- ١٢٩؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١٠٤؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٧١- ١٧٢.

(١٨) السلطان مصطفى الاول محمد الثالث، تولي السلطة بعد وفاة اخيه سنة ست وعشرين وألف، ولد سنة إحدى وألف، وجلس على سرير السلطة سنة سبع وعشرين وألف ولكنه خلع بعد ثلاثة اشهر بعد ان دبر كزلار أغاسي الطواشي خلعه وتوليه السلطان عثمان بن احمد الذي لم يزد عمره على الثالثة عشر، وكان خلعه ليلة الأربعاء سنة ثمان وعشرين وألف، وأعيد بعدها الى السلطة ثم خلع مره ثانيه، وكانت مدة سلطتهِ في التولية الاولى ثلاثة اشهر وعشرة ايام ،وفي التولية الثانية سنة وثلاثة اشهر ونصفاً. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،٧٨- ٨٣-٨٤؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/ ٤٥٦- ٤٥٨- ٤٦٤؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣٠٤؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، ص١٠٦؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢١١- ٢١٢؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٢٧٦.

(١٩) السلطان عثمان الثاني ابن السلطان احمد الاول، تولى السلطة بعد ان عزل مصطفى الاول سنة ست وعشرين وألف، ولد سنة ثلاثة عشرة وألف، وكان صغيرا عندما تولى السلطة، وقيل هو ابن اخ السلطان مصطفى بن محمد، استمر في السلطة الى ان قتل واعيد السلطان مصطفى الاول، وكان مقتله يوم الخميس السابع من رجب سنة احدى وثلاثون وألف، وكانت مدة سلطته ثلاث سنين واربعه أشهر واربعة أيام. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،٨١- ٨٢؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٤٥٨-٤٥٩-٤٦٣؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣٠٤- ٣٠٥؛ ياغي، الدولة العثمانية في العهد العثماني، ص١٠٦-١٠٧؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٩٨.

(٢٠) السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد الاول، تولى السلطة بعد عزل عمه مصطفى سنة اثنين وثلاثين وألف، وهو أخو السلطان عثمان الثاني، ولد سنة ثمان عشرة وألف في ثمان وعشرين من جمادي الاولى،كان شجاعا ثاقب الرأي ولصغر سنهِ سيطرت الأنكشارية عليه، وقام بإصلاحات داخليه كثيرة وفي عهده منع الخمر والتدخين وأعدم كل مرتد عن الاسلام، وقيل انه لقب بمؤسس الدولة الثاني لأنه احياها بعد السقوط، واستمر في السلطة الى ان توفي سنة تسع واربعين وألف، وكانت مدة سلطتهِ سبع عشرة سنة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،٨٥- ٨٩؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٤٦٧-٨٦٨-٤٧١-٤٨٤؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، ص١٠٧-١٠٨؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠٩-٢١٠ .

(٢١) السلطان ابراهيم بن السلطان احمد الاول، تولى السلطة بعد بن اخيه مراد، و لم يبق بعد موت السلطان مراد الرابع من نسل ال عثمان سوى السلطان ابراهيم، ولد سنة اربع وعشرون وألف في أثنتي عشرة من شوال، وعرف بـ (ابراهيم دِلي) اي المُختل العصبي ، أستمر في السلطة الى ان توفي سنة ثمان وخمسين وألف و كان عمره عندما توفى اربع وثلاثين سنة، ومدة سلطتهِ ثمان سنين وثمانية اشهر. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،٩١-٩٢؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/ ٤٨٨- ٤٨٩-٤٩٥؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣٠٦ -٣٠٧؛ محمود شاكر شاكر الحرستاني أبو أسامة، التاريخ الإسلامي العهد العثماني، ط٤، (المكتب الإسلامي، بلا. م-٢٠٠٠)، ١٣٣/٨؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، ص١٠٨-١٠٩؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٧١؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٢٨٦-٢٨٨.

(٢٢) السلطان محمد خان الرابع الغازي المجاهد ابن السلطان ابراهيم خان، ولد سنة تسع واربعين وألف، جلس على سرير السلطة في رجب سنة ثمان وخمسين وألف وكان عمره تسع سنين وقيل سبع سنين، وأنفرد بالحكم وتحمل المسؤولية، ولصغر سنهِ وقعت الفوضى في الدولة وعُزل عن السلطة في سنة تسع وتسعين وألف بعد ان حكم في السلطة اربعين سنة وخمسه أشهر وبقي في العزلة الى ان توفي سنة ألف ومائة و أربعة، عن عمر يناهز ثلاث وخمسون سنة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،٩٥- ٩٦-٩٦؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٥٠٠-٥٥٣-٥٥٤؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/٣٠٧ -٣٠٨؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي ص١٠٩-١١٠-١١١؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠٤-٢٠٥؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٢٨٩-٣٠٤.

(٢٣) السلطان سليمان خان الثاني بن السلطان ابراهيم الاول، تولى السلطة بعد اخيه محمد الرابع، ولد سنة أثنان وخمسون وألف، وفي عهده استمر تدهور الدولة العثمانية، واستمر في السلطة الى ان توفي في ست وعشرين من رمضان سنة ألف ومائة واثنتين عن عمر يناهز خمسون بعد حكم دام ثلاث سنوات وثمانية أشهر. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١٠١- ١٠٢؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٥٥٦-٥٥٧؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/٣٠٨-٣٠٩؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١١٤-١١٥؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٨٨؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٣٠٥-٣٠٦.

(٢٤) السلطان احمد الثاني ابن السلطان ابراهيم الاول، تولى السلطة سنة ألف ومائة واثنتين بعد اخيه سليمان الثاني، ولد سنة اثنان وخمسون وألف ، وفي زمنهِ توفي الصدر الاعظم مصطفى كوبريللي الذي كان عظيم النفع للدولة العثمانية ،وأستمر في السلطة الى أن توفي سنة ألف ومائة وستة عن عمر يناهز أربعة وخمسون سنة بعد حكم دام أربع سنين وثمانية أشهر. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١٠٣- ١٠٤؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٥٦٤- ٥٦٥؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣٠٩؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١١٥؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٧٢-١٧٣؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/٣٠٧.

(٢٥) السلطان مصطفى الثاني ابن السلطان محمد الرابع، تولى السلطة بعد أخيه، ولد سنة أربع وسبعين وألف ، وكان السلطان مصطفى يتميز بالشجاعة وثبات الجأش، وفي زمنهِ بدأ تراجع المد الاسلامي عن ديار اوربا الشرقية، وعزل السلطان في يوم أثنان من ربيع الآخر بعد حكم دام ثمان سنوات وثمانية اشهر، وبقي معزولا الى ان توفي

في أثنان وعشرون من شعبان سنة ألف ومائة وخمسة عشر عن عمر يناهز أربعون سنة . عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١٠٥- ١٠٦؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٥٩٠- ٥٩١؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ - ٣٠٩-٣١٠؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١١٥-١١٦؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢١٢؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٣٠٨-٣١١.

(٢٦) السلطان احمد الثالث ابن السلطان الغازي محمد الرابع، تولى السلطة بعد وفاة السلطان مصطفى الثاني، ولد في يوم ثلاث من رمضان سنة ثلاث وثمانون وألف، وفي زمنهِ بقيت رايه الجهاد مرفوعة، وتنازل السلطان احمد عن السلطة بعد حكم دام سبعة وعشرون سنة واحدى عشر شهرا، وبقي معزولاً الى ان توفي سنة ألف ومائة وتسع وأربعون. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١٠٧- ١٠٩؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٥٩١- ٥٩٤؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣١٠؛ محمود شاكر، التاريخ الاسلامي العهد العثماني،٨/١٤١-١٤٣؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١١٧-١١٨؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٧٣-١٧٤.

(٢٧) السلطان محمود الاول ابن السلطان مصطفى الثاني، تولى السلطة بعد السلطان احمد سنة ألف ومائه و ثلاث واربعون عندما هدأت احوال الحكم، ولد سنة ألف ومائه وثمانية في يوم اربع من محرم، واستمر في السلطة الى ان توفي يوم الجمعة يوم سبع وعشرين من صفر سنة ألف ومائه وثمان وستون عن عمر يناهز ستين سنة، ودام حكمهُ خمسة وعشرون سنة . عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١١١- ١١٢؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٦٠٧- ٦٠٨؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣١٢؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١١٩-١٢٠؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠٥-٢٠٦؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٣٢٠-٣٢٥.

(٢٨) السلطان عثمان الثالث بن مصطفى الثاني، تولى السلطة بعد السلطان محمود الاول، وعندما تولى السلطة كان عمره ثمان وخمسون سنة ، ولد سنة ألف ومائة وعشرة وقام السلطان عثمان بإصلاحات داخلية في الدولة وأهتم بها ، وكان يتحسس أحوال الرعية ليلاً ونهاراً متنكراً ، وأستمر في السلطة الى ان توفي يوم ست عشرة من صفر سنة ألف ومائة وإحدى وسبعون، عن عمر يناهز ستون سنة بعد حكم دام ثلاث سنين وإحدى عشرة شهراً . عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١١٣- ١١٤؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٦١٦- ٦١٧؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣١٣-٣١٤؛ محمود شاكر، التاريخ الاسلامي العهد العثماني،٨/١٤٤؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١٢١؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٩٨-١٩٩.

(٢٩) السلطان مصطفى الثالث ابن السلطان احمد الثالث تولى السلطة بعد السلطان عثمان الثالث ولد سنة ألف ومائه وتسع وعشرون وكان عمرهُ عندما تولى السلطة اثنتان وأربعون سنة ، وكان ميالاً الى الاصلاح محباً لتقديم بلادهِ يتمتع بدراية واسعة بإدارة الدولة ، استمر في السلطة الى توفي في يوم ثمان ذي القعدة سنة ألف ومائة وسبع وثمانين عن عمر يناهز سبع وخمسين سنة ، وحكمهُ دام ست عشرة سنة وثمانية شهور. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١١٥- ١١٧؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٦١٧- ٦١٨؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣١٤-٣١٦؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١٢١-١٢٢؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢١٢-٢١٣؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٣٢٩-٣٤٠.

(٣٠) الواو سقطت من الأصل ، والصواب (سنة واحد وسبعين).

(٣١) السلطان عبد الحميد الاول ابن السلطان احمد الثالث، تولى السلطة بعد وفاة اخيه السلطان مصطفى الثالث، ولد سنة ألف ومائة وسبع وثلاثون ، واستمر في السلطة الى ان توفي سنة ألف ومائة في يوم اثنتي عشرة من رجب عن عمر يناهز ست وستون سنة بعد حكم دام خمسة عشر سنة وثمانية شهور. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١١٩-١٢٠؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٦٣٣- ٦٣٤؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣١٦-٣١٩؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١٢٣-١٢٤؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٩٠-١٩١؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٣٤١-٣٦٢.

(٣٢) السلطان سليم الثالث ابن السلطان مصطفى الثالث تولى السلطة بعد وفاة عمه السلطان عبد الحميد الاول، ولد سنة ألف ومائة وخمس وسبعين، وعزل السلطان سليم وخلع من قبل الجنود الأنكشارية وساندهم بعض الاعيان وذلك يوم احدى وعشرين من ربيع الآخر سنة ألف ومائتين وأثنان وعشرين، وكانت مدة حكمه تسع عشرة سنة وبقي في العزلة الى توفي في يوم أربع من جمادي الاولى سنة ألف ومائتين وثلاث وعشرين عن عمر يناهز ثمان واربعون سنة. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١٢١- ١٢٢؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٦٤٣- ٦٤٤؛ الصلابي، الدولة العثمانية،١/ ٣٢٠-٣٢٥؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١٢٥-١٢٦؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٨٤-١٨٦؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٣٦٣-٣٩٣.

(٣٣) السلطان مصطفى الرابع ابن السلطان عبد الحميد الاول، تولى السلطة بعد السلطان سليم الثالث وكان مرشحا من قبل المحافظين، ولد سنة ألف ومائة وثلاث وتسعين، وفي زمنهِ حدثت عدة مشاكل أدت الى الإطاحة به وعزل عن السلطة سنة ألف ومائتين وثلاث وعشرين بعد حكم دام ثلاثة عشر شهراً. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان،١٢٣- ١٢٤؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١/٦٦٢- ٦٦٣؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص١٢٧؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢١٤؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية،١/ ٣٩٤-٣٩٧

(٣٤) السلطان محمود الثاني ابن السلطان عبد الحميد الأول، تولى السلطة بعد السلطان مصطفى الرابع وكان عمره اربع وعشرون سنة، ولد سنة الف ومائة وتسع وتسعين، وقيل انه يشبه السلطان عبد الحميد الثاني في نزعته الى الظلم والاستبداد، واستمر في السلطة الى ان توفي سنة الف ومائتين وخمس وخمسين سنة وعشرة شهور. عزتلو، تاريخ سلاطين بني عثمان، ص١٢٥ – ١٢٨؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م١ / ٦٦٤ – ٦٦٥، م٢ / ٢٣؛ الصلابي، الدولة العثمانية، ١/٣٣٩؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، ص١٢٧ – ١٢٨؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص٢٠٦؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية، ١/٣٩٨ – ٤٥٤ – ٣٥٥

(٣٥) السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني، تولى السلطة بعد وفاة ابيه، ولم يبلغ الثامنة عشر من عمره، ولد في يوم اربع عشرة من شعبان سنة الف ومائتين وسبع وثلاثين، كان شديد الذكاء من اجَّل سلاطين آل عثمان أَحبَّ الإصلاح وادخل التنظيمات الحديثة، كما ادخل إصلاحات جمه في الجيوش العثمانية، وترقت في أيامه العلوم واتسعت دائرة التجارة وشيدت الكثير من المباني الفاخرة، واستمر في السلطة الى أن توفي يوم سبع عشرة من ذي الحجة سنة الف ومائتين وسبع وسبعين عن عمر يناهز أربعون سنة بعد حكم دام اثنتان وعشرون سنة ونصف. عزتلو، تاريخ سلاطين بنو عثمان، ص١٢٩ – ١٣٠؛ يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، م٢/٢٤ – ٢٥ –

٦٢ – ٦٣ ؛ ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، ص١٣٣ – ١٣٤؛ المصري، معجم الدولة العثمانية، ص١٩٥ – ١٩٦؛ محمد فريد، تاريخ الدولة العلية، ٤٥٥/١ – ٥٢٩.

(٣٦) السوس: بلدة بالمغرب كانت الروم تسميها قمونية، والسوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة وتنقسم الى السوس الأقصى ويطلق عليه بلاد ماسة والسوس الأدنى ويطلق عليه بلاد تامسنا ومن السوس الأدنى الى السوس الأقصى مسيرة شهرين. شهاب الدين أبو عبد الله الرومي ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت – ١٩٩٥)، ٢٨١/٣.

(٣٧) طرابلس: مدينة تقع في اخر أراضي برقة وفي اول أراضي افريقيا، ويقال لها أيضا طرابلس الغرب، وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان وهي على شاطئ البحر، ومن شرقها الى غربها مسيرة ثلاثة أيام. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٥/٤.

(٣٨) ادريس الأصغر بن عبد الله بن الحسن المثنى أبو القاسم، ولد سنة سبع وسبعين ومئة من شهر رجب في وليلي بجبل زرهون على نحو ٣٠ كم من مكناس، توفي والده وهو جنين فقام بشؤون البربر مولى ابيه راشد وتوفي راشد سنة ست وثمانين ومئة فقام بكفالة ادريس أبو خالد العبدي حتى بلغ الحادية عشرة فبايعه البربر سنة ثمانية وثمانين ومائة، فتولى ملك ابيه واحسن تدبيره، وكان ادريس جوادا فصيحا احبته رعيته وصفا له ملك ابيه في المغرب وضرب السكة باسمه وقام ببناء مدينة فاس سنة اثنتان وتسعون ومائة. واستمر في الملك الى ان توفي بمدينة فاس سنة ثلاثة عشر ومائتين وهو أبن ثمان وثلاثين سنة. محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ابن الابار (ت٦٥٨هـ) الحلة السيراء ، تح، د.حسين مؤنس ،ط٢،(دار المعارف ، القاهرة–١٩٨٥) ، ٥٣/١ – ٥٥؛ أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي ابن عذاري(ت٦٩٥هـ)، البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، تح، ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط٣، (دار الثقافة، بيروت – ١٩٨٣)، ٢١٠/١ – ٢١١؛ علي ابن ابي زرع الفاسي(ت٧٢٦هـ)، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، (دار المنصور، الرباط – ١٩٧٢)، ص٢٥ – ٢٩– ٣٢ –٥٠ ؛احمد ابن القاضي المكناسي (ت ١٠٢٥هـ)، جذوة الاقتباس في ذكر ما حل من الاعلام مدينة فاس، (دار المنصور، الرباط – ١٩٧٣)، ٢٥/١ – ٢٧؛ شهاب الدين أبو العباس احمد بن خالد بن محمد الناصري (ت ١٣١٥هـ)، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تح، جعفر الناصري واخرون، (دار الكتاب، الدار البيضاء – بلا.ت) ٢١٧/١ – ٢٢٧؛ محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي (ت ١٣٣٤هـ)، الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية وعد بعض مفاخرها غير المتناهية، تح، ادريس بوهليلة، ط١، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب – ٢٠٠٥) ٢٢٢/١ – ٢٢٣ ؛ محمد إسماعيل، الادارسة في المغرب الأقصى (١٧٢ – ٣٧٥هـ)،ط١، (مكتبة الفلاح، الكويت – ١٩٨٩)، ص٦٨ – ٧٨ – ٨٣ –٨٥

(٣٩) زائدة في الأصل. وحسب السياق الصواب وضع حرف (من) بدلاً منها لتصبح (أول من بنى فاس).

(٤٠) فاس: مدينة كبيرة مشهورة تقع على بر المغرب من بلاد البربر وهي حاضرة البحر وتعتبر من أجّل مدنه قبل ان تختط مدينة مراكش. ياقوت الحموي، معجم، البلدان، ٢٣٠/٤.

(٤١) الواو زائدة في الأصل، والصواب (الاندلس)

(٤٢) الشيخ ياسين عبدالله بن ياسين بن مكوك بن سير بن علي الجزولي المصمودي، الزعيم الأول للمرابطين أصله من قرية تماما ناوت في طرف صحراء غانة، وكان فقيها ديناً عالماً تقياً مربياً فاضلاً وكان يمتلك صفات فطرية وعقلية كالذكاء والشجاعة وهبها الله لهُ، دخل مع يحيى بن إبراهيم في مواطن ومساكن الملثمين من قبيلة جدالة واخذ يعلمهم الإسلام يرشدهم الى الدين لانهم كانوا لا يعرفون من الإسلام الا اسمه ، وانتقل بعدها الى قبيلة لمتونة وتعلق الناس به ليربيهم ويعلمهم، وتمكن من اخضاع قبائل صنهاجة كلها، واستمر في نشر الإسلام الى ان قتله مجوس برغواطه سنة احدى وخمسون وأربعمائة، فمات شهيدا ودفن بموضع يسمى كريفلة في قبيلة زعير تقع بالقرب من الرباط. الناصري، الاستقصا، ٧/٢ – ١٢ – ١٣؛ خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي(ت١٣٩٦هـ)، الاعلام، ط١٥، (دار الملايين، بلا. م – ٢٠٠٢)، ١٤٤/٤؛ الصلابي، الجوهر الثمين بمعرفة دولة المرابطين، ط١، (دار التوزيع والنشر الإسلامي، بلا.م – ٢٠٠٣) ص٢٣ – ٢٤؛ فقه التمكين عند دولة المرابطين، ط١، (مؤسسة اقرأ ، القاهرة – ٢٠٠٦) ٢١/١ – ٢٢؛ حسن احمد محمود، قيام دولة المرابطين صفحة مشرقة من تاريخ المغرب في العصور الوسطى، (دار الفكر العربي ، القاهرة – بلا.ت)، ص١١٣ – ١١٥.

(٤٣) أبو بكر بن عمر اللمتوني، ويقال له عمر الصنهاج، من رؤساء دولة الادارسة وكان الى جانب سيد المرابطين عبد الله بن ياسين وتولى الامر بعد وفاة عبدالله بن ياسين، واستولى على سجلماسة وملك السوس باسره ثم امتلك بلاد المصامدة وفتح العديد من البلاد، واستمر بذلك الى ان دعا ابن عمه يوسف بن تاشفين وفوض اليه امر المغرب. وتوفي عمر الصنهاج اثناء الحرب مع السودان سنة ثمانون واربعمائة من شهر شعبان. أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان (ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تح، احسان عباس، ط١، (دار صادر، بيروت–١٩٧١)، ١١٣/٧؛ عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود ابن عمر شاهنشاه بن أيوب الملك المؤيد أبو الفداء(ت٧٣٢هـ)، المختصر في اخبار البشر، علق عليه، محمود ديوب، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت –١٩٩٧)، ١٧٥/٢؛ أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تح، مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الارناؤوط، ط٣، (مؤسسة الرسالة، بيروت – ١٩٨٥)، ٤٢٥/١٨ – ٤٢٨؛ الناصري، الاستقصا، ١٣/٢– ١٤ – ٢٠ – ٢٢؛ المشرفي، الحلل البهية، ٢٢٩/١؛ الزركلي، الاعلام، ٦٨/٢

(٤٤) يوسف بن تاشفين بن إبراهيم المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري، ويقال له أبو يعقوب، وامه حرة من لمتونة اسمها فاطمة بنت سير بن يحيى، وهي بنت عم ابيه ولد في صحراء المغرب، وهو اول من دعي بأمير المسلمين، ويعد ملك الملثمين سلطان المغرب وباني مدينة مراكش وكان يخطب لبني العباس وتمكن من ضبط مصالح مملكته واستمر في الملك الى ان توفي في مراكش يوم الاثنين لثلاث خلون من محرم سنة خمسمائة. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ١١٢/٧ – ١١٣ – ١٢٢ – ١٢٣؛ المكناسي، جذوة الاقتباس، ٥٤٥/٢ – ٥٤٧؛ الناصري، الاستقصا، ٢٢/٢ – ٢٧ – ٥٧ –٥٨؛ المشرفي، الحلل البهية، ٢٢٩/١ – ٢٣١ – ٢٣٣؛ الزركلي، الاعلام، ٢٢٢/٨؛ ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص١٣٦ – ١٣٧ – ١٤٥ – ١٥٦.

(٤٥) المرية: مدينة كبيرة من كورة البيرة التي من اعمال الاندلس، وكانت المرية وبجانه بابي الشرق التي يركب التجار منها وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها، وكان يعمل بها الوشي والديباج حيث غلب على اهل المرية من افضل من يجيد عمل الديباج. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١١٩/٥ – ١٢٠

(٤٦) مِلْيانةُ: مدينة تقع في اخر افريقية بينها وبين تنس اربع أيام، وهي مدينة رومية قديمة فيها ابار وانهار تطحن عليها الرحى جددها زيري ابن مناد واسكنها بلكين. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ ١٩٦

(٤٧) الجزائر: جمع جزيرة واسم علم لمدينة تقع على ضفة البحر بين افريقية والمغرب بينها وبين بجاية اربعة أيام، وكانت من خواص بلاد بني حماد بن زيري وتعرف بجزائر بني مزغناني. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٣٢/٢.

(٤٨) غير واضحة في الأصل، وحسب السياق الصواب وضع كلمة (النصارى)

(٤٩) في الأصل (الزلاقة) هي غزوة حدثت سنة (٤٧٩هـ) بين المسلمين بقيادة يوسف بن تاشفين قائد المرابطين يسانده الجيش الاندلسي بقيادة المعتمد بن عباد وبين الجيش القشتالي بقيادة الفونسو السادس ملك قشتاله وليون، وهي اول غزوة شهدتها شبه الجزيرة الايبرية، انتصر فيها المسلمون نصرا حاسما. أبو الحسن بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجرزي ابن الاثير(ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح، عمر عبد السلام تدمري، ط٢، (دار الكتاب، بيروت – ١٩٩٧)، ٣٠٧/٨ – ٣٠٩؛ د. شوقي أبو خليل، الزلاقة بقيادة يوسف بن تاشفين، ط٢، (دار الفكر، دمشق – ١٩٨٠)، ص٤٧ – ٥٠ – ٥٧

(٥٠) عِلْج: الرجل الشديد الغليظ القوي الضخم من الكفار العجم، وقيل هو كل ذو لحية، والجمع إعلاج – عُلوج. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الانصاري ابن منظور(ت٧١١هـ)، لسان العرب، تح، عبد الله الكبير وآخرون، (بلا. ط)، (دار المعارف، القاهرة – بلا. ت)، ٣٠٦٥/٤

(٥١) المهدي بن تمار محمد بن عبدالله بن تومرت المصمودي البربري، ويقال له أبو عبد الله ويلقب بالمهدي ويقال له مهدي الموحدين ولقب أيضا بالمهدي القائم بأمر الله، ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثمانين واربعمائة وكان المهدي رجلا اسمر عظيم الهمة حاد النظر، استمر في الملك الى ان توفي في جبل يتنملل قبل ان يفتح مراكش سنة اربع وعشرين وخمسمائة وقيل ست وعشرين وخمسمائة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان. ابن خلكان، وفيات الاعيان, ٤٥/٥ – ٤٦ – ٥٣؛ علي محي الدين عبد الواحد المراكشي(ت٦٤٧هـ)،المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى آخر عصر الموحدين، تح، د. صلاح الدين الهواري، ط٢، (المكتبة العصرية، صيدا، بيروت –٢٠٠٦) ، ١٣٦/١ – ١٣٧؛ ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص١٧٢ – ١٨١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥٣٩/١٩ – ٥٤٠ – ٥٥٠ – ٥٥١؛ الناصري، الاستقصا، ٩٧/٢ – ٩٨؛ المشرفي، الحلل البهية، ٢٣٦/١ – ٢٣٧؛ الزركلي الاعلام، ٢٢٨/٦ – ٢٢٩.

(٥٢) مراكش: هي مدينة عظيمة من أمهات المغرب التي بناها وأختطها يوسف بن تاشفين ، وذكرها ابن خلدون بمعنى مسرعا بلغة المصامدة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان،٧/٨

(٥٣) أبو يوسف المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ين علي الكومي، يكنى أبو يوسف ويلقب بالمنصور، وهو احمد خلفاء الموحدين ببلاد المغرب، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وقيل ثلاث وثلاثين وخمسمائة،

وامه ام ولد رومية اسمها ساحر، تولى الامر بعد والده سنة ثمانين وخمسمائة، وكان أبو يوسف جوادا شجاعا عالما بالفقه والحديث واللغة وتميز عهده بالمشاريع الكبيرة وبنى الكثير من المساجد، استمر في الملك الى ان توفي في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة عن عمر يناهز ثمان واربعون سنة. عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص اخبار المغرب، ١٩٢/١ – ١٩٣؛ ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص٢١٦ – ٢١٧ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣١١/٢١ – ٣١٩؛ المكناسي، جذوة الاقتباس، ٥٥٥/٢ – ٥٥٦؛ الناصري، الاستقصا، ١٥٨/٢ – ٢٠٣ – ٢٠٥؛ المشرفي، الحلل البهية، ٢٣٩/١ – ٢٤٠ – ٢٤١

(٥٤) خطأ في الأصل ، والصواب . (بإسبانية)

(٥٥) قرمونة: مدينة بالاندلس ، تقع الى الشرق من أشبيلية والى الغرب من قرطبة،(عرضها الشمالي ٢٦ْ– ٣٧ْ، وطولها ٤٥ْ– ٥ْ). ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ٣٣٠/٤؛ محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس، تح، مجموعة من المحققين، (بلا. ط)، (دار الهداية، بلا. م – بلا. ت)،٥٥٦/٣٥. حدثت فيها ملحمة سنة (٤٣٠هـ) بين يحيى المعتلي بالله صاحب مالقة الذي أستولى على قرمونة وبين عبد الله بن أسحاق البرزالي صاحب قرمونة الذي أستنجد بابن عباد الذي أنجده بقوات مع أبنه أسماعيل، قتل على أثرها يحيى وأستعاد البرزالي عرش قرمونة ، ثم هاجم أبن عباد أستجة وأنتزعها من البرزالي الذي أستنجد بزعماء البربر فتحرك باديس بن حبوس صاحب غرناطة فأنتصروا عليه سنة (٤٣١هـ) قتل على أثرها أسماعيل بن عباد وأستعاد البرزالي عرش قرمونة. أبن عذاري، البيان المغرب،١٨٨/٣– ١٨٩– ١٩٩؛ علي أدهم، المعتمد بن عباد، (وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة – ٢٠٠٠)، ٥٢–٥٤.

(٥٦) خطأ في الأصل، والصواب . (مَلِك)

(٥٧) عبد الله ابن صناديد، قائد اندلسي شهير عاش في عهد الموحدين في أيام المنصور الموحدي، وقيل هو صاحب خطة معركة الارك الشهيرة التي حدثت بين جيوش الموحدين والاندلسيين وانتهت بانتصار المسلمين على التحالف المسيحي. الناصري، الاستقصا، ١٨٧/٢ – ١٨٨؛ راغب السرجاني، قصة الاندلس من الفتح الى السقوط، ط١، (مؤسسة أقرأ، القاهرة – ٢٠١١)، ص٥٩٠ – ٥٩٢ – ٥٩٣.

(٥٨) محمد بن عبد الحق بن محيو بن ابي بكر بن حمامة بن محمد بن وزير الزناتي المريني، ويقال له أبو معروف، امه حره اسمها النوار بنت تصليت الونجساني، وهو شقيق عثمان، تولى الملك سنة ثمان وثلاثين وستمائة وتوسعت دولته واستمر في الملك الى ان توفي في التاسع من جمادي الاخرة سنة اثنين وأربعين وستمائة، وكانت مدة ملكه سنتين وستة اشهر. ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص٢٨٩ – ٢٩٠؛ ابي وليد إسماعيل بن يوسف بن الأحمر (ت ٨٠٧هـ)، روضة النسرين في دولة بني مرين، (مطبعة القصر الملكي، المطبعة الملكية، الرباط – ١٩٦٢)، ص١٦ – ١٧؛ الناصري، الاستقصا، ١٠/٣ – ١١؛ المشرفي، الحلل البهية، ٢٥١/١؛ الشيخ محمد بن ابي شنب، الذخيرة تاريخ الدولة المرينية، (مطبعة جول كربونل، الجزائر – ١٩٢٠)، ص٦٢ – ٦٦ – ٦٧.

(٥٩) المرينيون أو بني عبد الحق سلالة أمازيغية حكمت بلاد المغرب الأقصى من القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر الميلادي. عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الخضرمي الاشبيلي ابن خلدون

(ت٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تح، خليل شحادة، ط٢، (دار الفكر، بيروت – ١٩٨٨) ،٢٤٤/٧.

(٦٠) أبو يوسف المنصور المريني يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن ابي بكر بن حمامة الزناتي المريني، امه ام اليمن بنت علي البطوئي، ولد سنة سبع وستمائة، لقب بالمنصور، بويع له سنة ست وخمسين وستمائة، واستمر في الملك الى ان توفي في الثاني والعشرين من محرم سنة خمس وثمانين وستمائة. أبو الوليد الأحمر، روضة النسرين، ص١٧ – ١٩؛ المكناسي، جذوة الاقتباس، ٥٥٦/٢ – ٥٥٧؛ الناصري، الاستقصا، ٢٠/٣ – ٣٧ – ٦٥؛ المشرفي، الحلل البهية، ٢٥٢/١.

(٦١) غير واضحة في الأصل، وحسب السياق الصواب وضع كلمة (النصارى)

(٦٢) الارك: معركة حدثت سنة (٥٩١هـ) بين قوات الموحدين بقيادة أبو يوسف يعقوب المنصور وبين قوات ملك قشتالة الفونسو الثامن، وكانت نتيجة المعركة انتصار المسلمين فيها، وسميت بهذا الاسم لان المعركة وقعت بالقرب من قلعة الارك. شهاب الدين احمد بن محمد المقري التلمساني(ت١٠٤١هـ)، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تح، احسان عباس، ط١، (دار صادر، بيروت –١٩٩٧)، ٣٨١/٤ – ٣٨٢؛ السرجاني، قصة الاندلس، ٥٨٨ – ٥٩٧

(٦٣) الهمزة سقطت من الأصل، والصواب. (احياء) .

(٦٤) الواو زائدة في الأصل ، والصواب .(الاندلسيين)

(٦٥) أبا الأحمر الاموي، أبو بكر بن محمد بن معاوية بن عبدالرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبدالله بن معاوية الاموي. ويقال له ابن الأحمر، وكان شيخا نبيلا معمرا وكانت وفاته سنة ثمان وخمسون وثلاث مائة وعمره قارب على التسعين سنة. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٦٨/٢٦

(٦٦) أبو يعقوب المنصور المريني، يوسف ابن امير المسلمين يعقوب بن عبد الحق المريني، ويكنى أبو يعقوب، ولقب الناصر لدين الله، امه تسمى ام العز بنت محمد بن حازم العلوي، ولد سنة ثمانية وثلاثين وستمائة من شهر ربيع الأول، بويع له سنة خمس وثمانين وستمائة، استمر في الملك الى ان توفي في السابع من ذي القعدة سنة ست وسبعمائة عن عمر يناهز ست وستين سنة، وكانت مدة ملكه احدى وعشرين سنة وتسعة اشهر وخمس وعشرين يوما. ابي الوليد الأحمر، روضة النسرين، ص٢١؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر، ٤٥٨/٦ – ٤٥٩؛ المكناسي، جذوة الاقتباس، ٥٤٧/٢ – ٥٤٩؛ الناصري، الاستقصا، ٦٦/٣ – ٦٧ – ٨٥ – ٩٠؛ المشرفي، الحلل البهية، ٢٥٣/١؛ ابن ابي شنب، الذخيرة السنية، ص١٥٤

(٦٧) يغمراسن ابن زياد بن ثابت بن محمد بن العبد الوادي امير المسلمين، ويقال له أبو يحيى، وهو اول من استقل بتلمسان من سلاطين بني عبد الواد، بويع له بعد مقتل أخيه زيدان بن زيان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وقيل احدى وثلاثين، وكان يغمراسن شجاعا فاضلا حليما متواضعا يكثر من مجالسة العلماء، وفي أيامه كانت الدعوة في تلمسان لبني عبد المؤمن وقد ضعف امرهم وثار عليهم صاحب افريقيا أبو زكريا الحفصي ووصل بجيشه الى تلمسان فخرج منها يغمراسن باهله وماله الى الصحراء وانتهى الامر بينهما بالصلح فعاد الحفصي الى افريقية

ويغمراسن الى تلمسان وبقي فيها الى ان توفي في وادي شلف سنة احدى وثمانين وستمائة، وكانت مدة امارته اربع واربعين سنة وخمسة اشهر واثني عشر يوما وقيل خمسون سنة وخمسة اشهر. ابي الوليد الأحمر، روضة النسرين، ص٤٥ – ٤٧؛ ابن خلدون، بغيه الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، (مطبعة بيير فونطان الشرقية، الجزائر – ١٩٠٣)، م١/١٠٩-١١٦؛ الناصري، الاستقصا، ٢٤٨/٢ – ٢٤٩؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٦/٨ – ٢٠٧؛ أبو ابي شنب، الذخيرة السنية، ص١٤٧ – ١٤٩؛ محمد عبد الله التنسي، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، تح، محمود اغا بوعياد، (المؤسسة الوطنية، الجزائر – ٢٠١١)، ص١١٥ – ١١٦ – ١٢٨ – ١٢٩ .

(٦٨) تلمسان: تقع في المغرب وهما مدينتان متجاورتان مسورتنا بينهما رمية حجر، أحداهما قديمة والأخرى حديثة، والحديثة اختطها الملثمون ملوك المغرب واسمها تافرزت ويسكن فيها الجند وأصحاب السلطان واصناف من الناس، والقديمة اسمها اغادير يسكنها الرعية، وهي كالفسطاط والقاهرة من ارض مصر، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٤/٢

(٦٩) بني عبد الواد أو الزيانيون، سلالة من قبيلة زناتة الامازيغية حكمت في المغرب الأوسط، الجزائر في القرن الرابع عشر الى القرن الخامس عشر الميلادي. ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر،٥٦/٦، ١٥/٧-٧٢-٨٥؛ التنسي، تاريخ بني زيان، ص١١٥- ١١٦-١٢٨.

(٧٠) بونه: مدينة افريقية بين مرسى الخزر وجزيرة بني مزغاني قريبة من فحص قل، وهي مدينة قديمة وحصينة فيها اثار كثيرة مقتدرة كثيرة الرخص، وبها معدن الحديد، وهي على ساحل البحر ويطل على بونه جبل زغوغ وهو كثير الثلج والبرد، ويوجد حولها العديد من القبائل من البربر ومصمودة واوربة وغيرهما. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥١٢/١؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (ت ٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح، احسان عباس، ط٢، (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت – ١٩٨٠)، ١١٥/١

(٧١) الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود بن عثمان، من أواخر ملوك تونس، يقال له الحفصين، تولى الملك بعد ابيه اثنان وثلاثين وتسعمائة، وكانت الدولة تعاني من الاضطراب، وفي أيامه دخل خير الدين باشا تونس واستولى عليها بأمر من السلطان سليم الأول، فهرب الحسن الحفصي وجمع الاعراب وقاتل بهم خير الدين، فصوب عليهم خير الدين المدافع ولم يكونوا يعرفونها فهرب الحسن الى اسبانيا فأمده صاحبها بأسطول وقاتل به خير الدين فظفر الحسن وهرب خير الدين الى الجزائر ودخل الحسن تونس واستقر بها الى ان قبض عليه ابنه احمد بن الحسن فاذهب بصره فهرب الحسن وهو اعمى الى القيروان فهلك بها، الزركلي، الاعلام، ٢١٧/٢

(٧٢) تونس:مدينة كبيرة بأفريقية على ساحل بحر الروم ، عمرت من انقاض مدينة كبيرة قديمة بالقرب من قرطاجنة ، وكان اسمها في القديم ترشيش ، وهي على ميلين من قرطاجنة، وهي الان قصبة بلاد افريقية . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،٦٠/٢

(٧٣) النقطة سقطت من الأصل ، والصواب . (بذكرهم)

(٧٤) الهمزة سقطت من الأصل ، والصواب. (استيلاء)

(٧٥) الاصبنيول: لقب يطلق على ملوك النصرانية بالأندلس، والمقصود هنا.أدفونش ويقال له الفنش وهو الفونس الثامن ملك قشتالة تولى الملك بعد وفاة أبيه وكان صغيراً فكفلهُ قومس غليسية وبعدان استقل الفنش بالملك ودخلوا تحت طاعته جاءت الفتنه البربرية فضعف امر المسلمين وتغلب النصارى على ما كان بقشتالة وجليقية واستولى الفنش على طليطلة وبلنسية واستمر بذلك الى ان توفي سنه احدى وخمسمائة. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢١/ ٣١٥؛ احمد بن علي بن احمد الفزاري القلقشندي (ت٨٢١هـ)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، (دار الكتب العلمية، بيروت – بلا. ت)،٥/٢٤٠ – ٢٥٦ – ٢٥٧

(٧٦) في الاملاء الحديث (آخرهم)

(٧٧) خير الدين باربا روسا وقيل بربوس ابن احد البحارة يدعى يعقوب، تعود اصولهم الى البانيا وقيل الى تركية، ولد سنة ثمانية وثمانين وثمانمائة، ويقال له قرصان الجزائر بعثه السلطان العثماني سليم الأول الى الجزائر لغزوها سنة احدى وأربعين وتسعمائة، وبعد ان غزاها أصبحت تابعة للدولة العثمانية وقرأت الخطبة فيها باسم السلطان العثماني سليم الأول، وفي عهده ازدهرت الجزائر، وتصدى خير الدين لجميع الحملات العسكرية على الجزائر واستمر عهده بالازدهار الى ان توفي سنة ست وخمسين وتسعمائة من جمادي الأولى وقيل سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وكان عمره عندما توفي خمس وستين سنة. الزركلي، الاعلام، ٢/٢١٧؛ حاجي خليفة، تحفة الكبار في اسفار البحار، تح، أ.د محمد حرب واخرون، ط١، (دار البشير، د.م – د.ت)، ص١٠٧ – ١٠٩ – ١٢٢ – ١٢٣؛ محمد فريد بك، تاريخ الدولة العلية، ١/٢٣٠ – ٢٣١

(٧٨) العلويين، هم طائفة من الشيعة الجعفرية الاثنا عشرية، تتميز عن بقية الاثني عشرية بإيمانهم بالدعوة الباطنية، ويطلق عليهم ايضاً العلوية ، نسبة الى علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) لتوليهم إياه إماماً بعد وفاة الرسول (ﷺ)، وكان العلويين يجتمعون في سلسلة الجبال الممتدة من عكار الى جبال طوروس شمالاً. محمد أمين غالب الطويل، تاريخ العلويين،(بلا.ط)،(مطبعة الترقي، دمشق–١٩٠٤)،ص٤٩١

(٧٩) في الأصل (اسبانية)

(٨٠) الالف زائدة في الأصل، والصواب (غزوات)

(٨١) خطأ في الأصل ، والصواب (ضرورية).

(٨٢) الالف سقطت من الأصل ، والصواب (المعاملات).

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة الموضوع يتحسن بنا اجمال النتائج التي توصلنا اليها وهي كالآتي.

١_لقد نجحت الدولة العثمانية في مليء الفراغ السياسي الذي تركته الدولة العباسية بعد ان تهاونت امام جحافل المغول، مما جعلها قادرة على حماية العالم الإسلامي من اخطار الدولة الصليبية لفترة طويلة.

٢_بلغت الدولة اوج قوتها خلال القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر اذ أصبحت اقوى دولة في العالم الإسلامي، اذ اعتبرت اول دولة إسلامية تصل بقواتها الى قلب اوربا، واستمرارها بحركة الفتوح الإسلامية في كل من الاناضول والبلقان من اجل نشر الإسلام.

٣_يعد السلطان سليم الأول من أعظم سلاطين الدولة العثمانية، نتيجة تمتعه بمواصفات جمعت بين القدرات القيادية الحربية والنشاط الذهني والعقلي، حيث قام بتوحيد الامة الإسلامية تحت النفوذ العثماني.

٤_تمكن السلطان اردخان من تأسيس الجيش الإسلامي الذي عرف بالانكشارية وحرص على تحقيق فتح القسطنطينية ، فضلا عن حرص الكثير من السلاطين على بناء المساجد والمدارس لنشر تعاليم الدين الإسلامي.

٥_تمكن السلطان محمد الفاتح من فتح الكثير من المدن وجعلها تحت سيطرة الدولة العثمانية ، حتى لقب بأبو الفتوحات ، فضلا عن قيام الكثير من السلاطين بعدة إصلاحات داخلية وإدخال تنظيمات حديثة ، منها اعدام الكثير من المرتدين عن الإسلام.

٦_كان كثير من سلاطين الدولة يتقنون الكثير من اللغات، منها التركية والفارسية والعربية، فأزداد في عهدهم الكثير من العلماء والفقهاء والادباء، فضلا عن علماء التصوف.

٧_لم يتمكن الملك ادريس بن عبد الله من احداث أي تغييرات سياسية في دولته، فقط اكتفى بالقسم الذي أخذه في مدينة وليلي.

٨_بلغت الدولة الادريسية أقوى ذروتها في عهد الملك ادريس الثاني اذ تمكن من توحيد دولته وتوسيعها واتخاذ مدينة فاس عاصمة لدولته .

٩_لقد كانت دولة الادارسة اقوى داعم في موقف الإسلام والعروبة، اذ تمكنت من القضاء على نفوذ الخوارج والقيام بنشر الإسلام في ارجاء واسعه من البلاد.

١٠_كان لمدينة فاس عاصمة الدولة الادريسية دور مهم، اذ أصبحت مركزاً ثقافيا وعلميا واقتصاديا حيث كان يقصدها الكثير من العلماء من مختلف البلدان.

١١_تمكن الشيخ يوسف بن عبد الله من تعليم الكثير من القبائل على تعاليم الإسلام ويرشدهم الى الدين الإسلامي حتى تعلق به الناس فبدأ يربيهم ويعلمهم الى ان تمكن من اخضاع الكثير من القبائل، فضلا عن دور الكثير من ملوك الادارسة في اخضاع الكثير من البلاد تحت سيطرتهم، منها المصامدة وسجلماسة وبلاد السوس وغيرها.

١٢_استطاع يوسف بن تاشفين الذي يعد ملك الملثمين ان يخطب لبني العباس ويتمكن من ضبط مصالح مملكته وبناء مدينة مراكش الى ان توفي بعد ان استمر في حكمه طويلا.

١٣_فتحت الدولة الادريسية المجال امام ظهور عده دول إسلامية مستقلة، تمكنت من حكم المغرب العربي وصولا الى الاندلس، ومنها ودولة الموحدين ومنهم أبو يوسف المنصور، والمهدي بن تمار، عبد الله بن صناديد الذي قيل هو صاحب معركة الارك الشهيرة، ودولة المرابطين ومنهم أبو بكر بن عمر والشيخ ياسين عبد الله، اذ كان لها الأثر في ترك بصمة جغرافية واسعة شملت اقطارا واسعة من افريقيا.

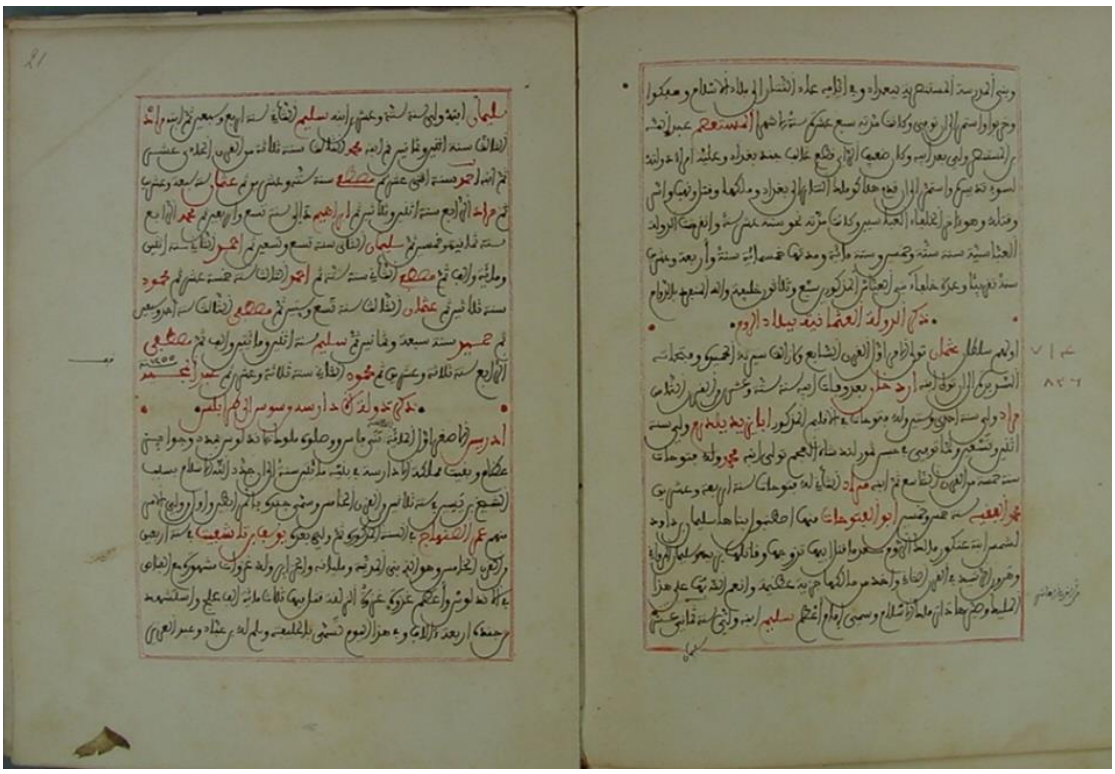

نموذج من المخطوط بما يخص موضوع الدراسة – لوحة رقم (٢١)

لوحة رقم (٢٢)

المصادر والمراجع

أولا: المصادر

ـ ابن الابار، محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي(ت٦٥٨هـ)

١. الحلة السيراء ، تح، د.حسين مؤنس ،ط٢،(دار المعارف ، القاهرة–١٩٨٥)

ـ ابن الاثير، أبو الحسن بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجرزي(ت٦٣٠هـ)

٢. الكامل في التاريخ، تح، عمر عبد السلام تدمري، ط٢، (دار الكتاب، بيروت – ١٩٩٧)

ـ إسماعيل ابن الأحمر، ابي الوليد بن يوسف(ت٨٠٧هـ)

٣. روضة النسرين في دولة بني مرين، (مطبوعات القصر الملكي، المطبعة الملكية، الرباط – ١٩٦٢)

ـ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ)

٤. تحفة الكبار في أسفار البحار، تح، أ.د محمد حرب وآخرون، ط١، (دار البشير للثقافة والعلوم – ٢٠١٧)

ـ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الخضرمي الاشبيلي(ت٨٠٨هـ)

٥. العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تح، خليل شحادة، ط٢، (دار الفكر، بيروت – ١٩٨٨)

٦. بغيه الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، (مطبعة بيير فونطان الشرقية، الجزائر – ١٩٠٣)

ـ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم (ت٦٨١هـ)

٧. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تح، احسان عباس، ط١، (دار صادر، بيروت–١٩٧١)

ـ الحميري ،أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ)

٨. الروض المعطار في خبر الأقطار، تح، احسان عباس، ط٢، (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت – ١٩٨٠)

ـ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد(ت٧٤٨هـ)

٩. سير اعلام النبلاء، تح، مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الارناؤوط، ط٣، (مؤسسة الرسالة، بيروت – ١٩٨٥)

ـ الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى(ت١٢٠٥هـ)

١٠. تاج العروس، تح، مجموعة من المحققين، (بلا. ط)، (دار الهداية، بلا. م – بلا. ت)

ـ ابن ابي زرع، علي الفاسي(ت٧٢٦هـ)

١١. الانيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس،(دار المنصور، الرباط – ١٩٧٢)

ـ عبد الواحد المراكشي، علي محي الدين (ت٦٤٧هـ)

١٢. المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى آخر عصر الموحدين، تح، د. صلاح الدين الهواري، ط٢، (المكتبة العصرية، صيدا، بيروت –٢٠٠٦)

ـ ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي(ت٦٩٥هـ)

١٣. البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، تح، ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط٣، (دار الثقافة، بيروت – ١٩٨٣)

ـ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود ابن عمر شاهنشاه بن أيوب الملك المؤيد(ت٧٣٢هـ)

١٤. المختصر في اخبار البشر، علق عليه، محمود ديوب، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت –١٩٩٧)

ـ القلقشندي، احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت٨٢١هـ)

١٥. صبح الاعشى في صناعة الانشا، (دار الكتب العلمية، بيروت – بلا. ت)

ـ المقري التلمساني، شهاب الدين احمد بن محمد (ت١٠٤١هـ)

١٦. نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تح، احسان عباس، ط١، (دار صادر، بيروت –١٩٩٧)

ـ المكناسي، احمد ابن القاضي(ت١٠٢٥هـ)

١٧. جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الاعلام مدينة فاس(دار المنصور، الرباط – ١٩٧٣)

ـ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الانصاري(ت٧١١هـ)

١٨. لسان العرب، تح، عبد الله الكبير وآخرون، (بلا. ط)، (دار المعارف، القاهرة – بلا. ت)

ـ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ)

١٩. معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت – ١٩٩٥)

ثانيا: المراجع

ـ أدهم علي

١. المعتمد بن عباد ،(وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ٢٠٠٠)

ـ التنسي، محمد عبد الله

٢. تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، تح، محمود أغا بوعياد، (المؤسسة الوطنية، الجزائر – ٢٠١١)

ـ حسن احمد، محمود

٣. قيام دولة المرابطين صفحة مشرفة من تاريخ المغرب في العصور الوسطى، (بلا.ط)، (دار الفكر العربي، القاهرة– بلا.ت)

ـ الزركلي، خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت١٣٩٦هـ)

٤. الاعلام، ط١٥، (دار الملايين، بلا. م – ٢٠٠٢)

ـ السرجاني، راغب
٥. قصة الاندلس من الفتح الى السقوط، ط١، (مؤسسة أقرأ، القاهرة – ٢٠١١)
ـ ابن ابي شنب، الشيخ محمد
٦. الذخيرة السنية تاريخ الدولة المرينية، (مطبعة جول كزبونك في ساحة الدول، الجزائر–١٩٢٠)
ـ شوقي، أبو خليل
٧. الزلاقة بقيادة يوسف بن تاشفين، ط٢، (دار الفكر، دمشق– ١٩٨٠)
ـ الصلابي، علي محمد محمد
٨. الجوهر الثمين بمعرفة دولة المرابطين، ط١، (دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر– ٢٠٠٣)
٩. الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، ط١، (دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر – ٢٠٠١)
١٠. فاتح القسطنطينية السلطان محمد الفاتح، ط، (دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر–٢٠١٦)
١١. فقه التمكين عند دول المرابطين، ط١، (مؤسسة أقرأ، القاهرة– ٢٠٠٦)
– الطويل ، محمد أمين غالب
١٢. تاريخ العلويين،(بلا.ط)،(مطبعة الترقي، دمشق–١٩٠٤)
ـ عزتلو، يوسف بك آصاف
١٣. تاريخ سلاطين عثمان من أول نشأتهم حتى الان، (كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة–بلا.ت)
ـ فؤاد صالح السيد
١٤. معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي الإسلامي، (بلا. ط)، (مكتبة حسن العصرية، بيروت – ٢٠١١)
ـ محمد حرب
١٥. العثمانيون في التاريخ والحضارة، (المركز المصري للدراسات العثمانية وبحوث العالم التركي، القاهرة– ١٩٩٤)
ـ محمد فريد بك، ابن فريد باشا المحامي(ت١٣٣٨هـ)
١٦. تاريخ الدولة العلية العثمانية، تح، أحسان حقي، ط١، (دار النفائس، بيروت–١٩٨١)
ـ محمود أسماعيل
١٧. الادارسة في المغرب الأقصى(٣٧٥– ١٧٢هـ)،ط١، (مكتبة الفلاح، الكويت–١٩٨٩)
ـ محمود شاكر، شاكر الحرستاني أبو أسامة
١٨. التاريخ الإسلامي العهد العثماني، ط٤، (المكتب الإسلامي، بلا. م–٢٠٠٠)
ـ المشرفي، محمد بن محمد بن مصطفى(ت١٣٣٤هـ)
١٩. الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية وعد بعض مفاخرها غير المتناهية، تح، أدريس بوهليلة، ط١، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية–٢٠٠٥)
ـ المصري، حسن مجيب
٢٠. معجم الدولة العثمانية، ط١، (الدار الثقافية للنشر، القاهرة– ٢٠٠٤)
ـ الناصري، شهاب الدين أبو العباس احمد بن خالد بن محمد(ت١٣١٥هـ)
٢١. الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تح، جعفر الناصري وآخرون، (بلا.ط)، (دار الكتاب، الدار البيضاء– بلا.ت)
ـ ياغي، إسماعيل احمد

٢٢. الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ط٣، (مكتبة العبيكان، الرياض–٢٠٠٢)
ـ يلماز، أوزتونا
٢٣. تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة، عدنان محمود سلمان، تنقيح، محمود الانصاري، ط١، (مؤسسة فيصل، إسطنبول–١٩٨٨–١٩٩٠)